

# الهند فتحت السد .. وفيضانات عارمة تسبب الضرر لـ 4.5 مليون شخص في بنجلاديش



الجمعة 23 أغسطس 2024 11:59 م

تشهد المنطقة الجنوبية الشرقية من بنجلاديش أسوأ فيضانات في تاريخها، ما أثر على حياة ملايين البنجلاديشيين [ ] وأكد مراقبون أن السبب الرئيسي وراء هذه الفيضانات هو تعمد فتح الهند بوابات خزان دمبور في ولاية تريبورا دون إخطار بنجلاديش، ما أدى إلى تدفق كميات كبيرة من المياه، إلى المناطق التي كانت تعاني بالفعل من أمطار غزيرة [ ] وقال مراقبون إن الهند لم تلتزم بالقوانين الدولية التي تلزمها بإخطار بنجلاديش قبل القيام بأي إجراء قد يتسبب في أضرار كبيرة [ ] وسد دمبور ليس السد الوحيد الذي بنته الهند كما أنه ليس السد الوحيد الذي فتحت فسهب الدمار الواسع وجميعها على الأنهار التي تتدفق إلى بنجلاديش [ ] وبنت الهند سدودًا على 30 نهرًا على الأقل من بين 54 نهرًا تتقاسمها الدولتان، ما تسبب تاريخياً إما في جفاف أو فيضانات مدمرة في بنجلاديش [ ] وتضررت حياة الملايين من الأشخاص في بنجلاديش، وخاصة المزارعين الذين يعتمدون على المياه القادمة من هذه الأنهار لزراعة الأرز [ ] وعبر BangladeshFlood# عن خيبة أملهم في الجارة الكارثة لسكان بنجلاديش والتي كانت في السابق جزءا من الهند حملوها مسؤولية التصرفات الأخيرة في حين تدعي الهند بأنها جارة ودودة [ ]!!

<https://x.com/smzakaria/status/1826357023895666820>

<https://x.com/AminaaKausar/status/1826615559406190689>

<https://x.com/surjosun100/status/1827067396525584836>

وعلى الهاشتاج نفسه علق هنود بالسخرية من الأوضاع في بنجلاديش ويعتبرون أن ما جرى لهم بعد أمنياتهم بالحرية بثورتهم [ ]

[https://x.com/nivya\\_krishna/status/1827064450429374877](https://x.com/nivya_krishna/status/1827064450429374877)

<https://x.com/PradipBoo/status/1827068100791136703>

وبسبب الإجراءات الهندية، لقي ما لا يقل عن 13 شخصا مصرعهم، ولا يزال عدد آخر في عداد المفقودين، وتضرر نحو 4.5 مليون شخص في بنجلاديش، جراء فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة في شرق البلاد [ ] وذكرت وسائل الإعلام في بنجلاديش أن الوزارة المكلفة بإدارة الكوارث وتقديم الإغاثة، حذرت من أن مياه 9 أنهار تتدفق بالمنطقة الجنوبية فوق مستوى الخطر [ ] وقالت صحيفة بنجلاديش بوست، إن العديد من مناطق جنوب البلاد غمرتها المياه، واستمرت مياه الفيضانات في اجتياح مناطق جديدة بعد انهيار سدود [ ]

مراكز الإيواء في بنجلاديش

وأعلنت وزارة إدارة الكوارث والإغاثة في بنجلاديش اليوم، عن تضرر عشرات الآلاف من الأشخاص جراء الفيضانات التي تشهدها عدة مناطق بالبلاد [ ]

ونقلت قناة "تشانيل 24" البنجلاديشية عن الوزارة قولها: إن 17 ألفًا و 882 شخصًا لجأوا إلى مراكز الإيواء المؤقتة، مشيرة إلى أنها وجهت المسؤولين في المناطق المتضررة من الفيضانات بالتنسيق مع قوات الجيش والفرق الطبية والمتطوعين الآخرين لتقديم المساعدة اللازمة [ ]

وأشارت الوزارة إلى أنها خصصت غرفة تحكّم تعمل على مدار الساعة لتقديم المعلومات والمساعدة اللازمة، كما أعلنت توفير آلاف الأطنان من الأرز والمواد الغذائية الجافة للأشخاص المتضررين

وتشارك قوات الجيش وأفراد البحرية في مهام الإنقاذ في المناطق المغمورة بالمياه ومن بينها "كوميلا" و"فيني" و"شيتاجونج". وبدأ هذ الإغراق قبل نحو 3 أيام وخرجت مظاهرات حاشدة للطلاب في بنجلاديش غضبا على فتح الهند بعض السدود على الحدود ما تسبب لفيضانات مفاجئة وتضرر لعشرات الآلاف من الناس

ورفع الطلاب لافتات مناهضة للهند يقولون: "قد تحررنا من الهند". مطالبين بحق بلادهم في المياه الدولية التي تمر إلى بنجلاديش من خلال الهند

وقال ناشطون إن فتح الهند بوابات سد دومبور يعني أنها تعلن الحرب على بنجلاديش لاسيما بعد اتهامات متبادلة بين الهند وبنجلاديش بعد فيضانات عارمة ناجمة عن فتح بوابات دومبور على نهر جومتى فى ولاية تريبورا الهنديه بتعمد مما أدى الى غرق ونزوح الملايين وقد نفت الهند الاتهامات

وقال الباحث أحمد الحسني الشنقيطي @Alhasniy23: "إجرام الحكومة الهندية بحق مسلمي #بنجلاديش بعد ما أزاحوا عملياتها الشيخة حسينة، حيث قامت بفتح السدود لتغرق ملايين السكان بالفعل مجرمو الهند يستحقون أشد من #حياة\_الماعز".

<http://https://twitter.com/Alhasniy23/status/1826726264239259894>

وغادرت حاكمة بنجلاديش الطاغية الشيخ حسينة إلى الهند قبل استكمال رحلتها إلى لندن، في حين دعت حكومة بريطانيا إلى فتح تحقيق تقوده الأمم المتحدة في "مستويات العنف غير المسبوقة" في بنجلاديش قبل 3 أسابيع

وفرت حسينة (76 عاما) من بنجلاديش على متن مروحية حسبما قال مصدر مقرب منها لوكالة فرانس برس